

محصورا فى الأسرة الهاشمية ..

كان هناك ثلاثة إخوة للملك الراحل فيصل الأول ..

الملك على .. الذى ولاه أبوه حكم الحجاز من بعده .. واضطر تحت الضغط السعودى للجوء إلى حيث فيصل .. وقد توفى .. وخرج من مجال الاختيار .

والثانى الأمير عبد الله أمير شرق الأردن .. ووجدوه غير مناسب لحكم بلد كبير كالعراق .. وإن اختياره كملك للعراق .. سيكون اختيارا غير مناسب .. وأنه من الصعوبة أن يقبل كحاكم للعراق .. من الوجهة السياسية .

والثالث كان الأخ غير الشقيق زيد .. ورأوا فيه أنه ذو طبيعة ذهنية .. مختلفة عن الآخرين .. فهو ذكى .. وأمه تركية .. وهو فى مظهره .. تركى أكثر منه عربى .. ساهم فى الثورة العربية خلال الحرب العالمية الأولى .

ووصفوه أيضا بأنه .. الوحيد من بين أعضاء الأسرة الهاشمية الذى حصل على ثناء الضباط الإنجليز الذين كانوا مع القوات العربية آنذاك .. ولكن ذلك لا ينفى أن له ميولا .. تركية .. وأنه تربى فى تركيا .. وله أملاك هناك .. ومن ثم فإنه من الصعب أن يكون مقبولا فى العراق ..

ثم كان هناك غير الأخوة .. عبد الإله .. ابن الملك على .. وهو شاب محبوب .. إلا أن استعداداته .. ضعيفة .. بالرغم من مؤهلاته الجيدة .. وأنه .. مرغوب .. من جانب عدد كبير من السياسيين العراقيين البارزين لأنه . جاد .. ونشيط بطبعه .. ولم يظهر عليه ما يسئ إلى شخصيته ..

وكان عبد الإله قد ولد فى مكة المكرمة .. وجاء إلى بغداد عام ١٩٢٦ ويصحبة والده الملك على .. وكان سنه آنذاك ٣ سنوات .. وأرسل للدراسة فى مصر فى كلية فيكتوريا بالإسكندرية ثم انجلترا عام ١٩٣٢ .. إلا أنه لم يستطع البقاء طويلا هناك لشعوره بصعوبة الدراسة .. فعاد إلى بغداد ..